صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ثم يزورها على ما هي عليه من إهالاتها مع ماله في خدمتنا الشريفة من سوابق لا تجارى في سبيل ولا يلحق لها شأوا أشهب الصبح ولا أدهم الليل ولا أشقر البرق ولا أصفر الأصيل فاقتضت صدقاتنا الشريفة له الإحسان وتقاضت عوارفنا الحسان فرفعت له رتبة لا يبلغها كثير من الناس إلا باللسان وكان فلان هو الذي حسن وصفا وشكرت مساعيه سجاياه وهو أوفر وأوفى .

فلذلك خرج الأمر الشريف . . . . . إلخ .

وهذه نسخة منشور وهي .

الحمد ﷲ على نعمه التي أسنت المواهب وأغنت الأولياء بآلائها عن دوم الديم وسح السحائب .

نحمده على غرائب الرغائب ونشهد أن لا إله إلا اﷲ وحده لا شريك له شهادة تتكفل لقائها ببلوغ المآرب ونشهد أن محمدا عبده ورسوله الذي افتخرت باسمه المناقب وانتصرت بعزمه المقانب وقهر بباسه كل جان وعمر بناسه كل جانب وكشف اﷲ ببركته اللأواء وغلب بفتكاته الأعداء وكيف لا وهو سيد لؤي بن غالب وعلى آله وصحبه الذين أذل بجهادهم المحارب وسلم تسليما كثيرا .

وبعد فإن أولى من أعذبنا نهله وأنجحنا أمله وأجزلنا له من هبات جودنا وأغدقنا عليه من منن عطائنا ورفدنا من نازل الأعداء يوم الوغى فراح